اسم اللَّه

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 16/02/2026

يمرّ الزّمان تلو الزّمان..

ويبقى القرآن نورًا للقلوب وهدى لكلّ إنسان..

المعجزة الخالدة المتجدّدة لكلّ جيل في كلّ زمان..

وفي عصرنا هذا؛ العصر الرَّقمي، يتجدّد إعجاز القرآن..

يُولد علم جديد.. علم النّسيج الرّقمي القرآني..

هذا النّسيج المعجز على مستوى السُّورة والآية والكلمة والحرف..

بل إنّ عجائب هذا النّسيج الرّقمي تذهب إلى ما هو أبعد من الحرف بكثير..

فالحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من أوجه الإعجاز..

رسمه وترتيبه الهجائي وحظُّه من علامات التّشكيل والتّنقيط..

فكلّ علامة من علامات تشكيل حروفه لها نظام مُعجز..

وكلّ نقطة فوق كلّ حرف من حروفه تقوم على نظام رقمي عجيب!

وبذلك فإنّ علم النّسيج الرّقمي القرآني علم غير مسبوق..

إنّه أعظم وجوه إعجاز القرآن التي تجلّت حتى الآن!

لا ينطبق على أيّ لغة، ولا ينبغي لأيّ كتاب غير كتاب اللَّه..

النّسيج الَّذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وألفاظه!

وكلّ ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام من خلال هذا النّسيج المعجز!

وكلّ شيء لا تنطق به الألفاظ وتبوح، تفصح عنه الأرقام بوضوح!

ومن هنا يتبلور مفهوم جديد لقوله تعالى عن القرآن: مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ!

وقوله تعالى: مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ!

نعم.. هذا الكتاب المُعجز فيه "تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ" حتّى قيام الساعة!

وفق النّسيج الرّقمي القرآني فإنّ المقصود هو المعنى الحرفي لهذه العبارات!

فما بالك باسم اللَّه.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب!

سبحان من تكلّم فأعجز.. وأوحى فأبدع.. ونَظَمَ فأتقن!

سأعرض عليك الآن مشاهد عظيمة وواضحة لا لبس فيها..

فتأمَّل معي هذا المشهد من مشاهد العظمة والدقَّة والإتقان..

وهيا بنا نتشرّف بالتأمّل في اسم اللَّه في كتاب اللَّه..

ورد اسم الجلالة مرفوعًا (اللَّهُ) في القرآن **980** مرّة..

وكما تعلم فإنّ هذا العدد (980) يساوي **7 × 7 ×** 20

الآن تأمَّل أين ورد اسم الجلالة مرفوعًا لأوّل مرّة في القرآن:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ **(7)** البقرة

كما هو واضح أمامك فقد ورد للمرّة الأولى في الآية رقم **7**

العجيب أنّ هذه الآية نفسها تضمّنت **7** أحرف مرفوعة!

أوّل ضمّة في الآية جاءت على اسم اللّه وعلى الحرف رقم **7** من بداية الآية!

الضمّة الثانية جاءت على التكرار رقم **7** لحرف القاف من بداية السُّورة!

الضمّة الثَّالثة جاءت على حرف اللّام، وهذا الحرف تكرَّر في الآية **7** مرّات!

الآية اختُتِمَت بحرف الميم وهذا الحرف تكرَّر في الآية نفسها **7** مرّات!

الآية بدأت بحرف الخاء وهو الحرف رقم **7** في قائمة الحروف الهجائيّة!

اسم اللّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 49 من بداية السُّورة، ويساوي **7 × 7**

يا إلهي! يا بديع! ما هذه الهندسة السُباعية القرآنيّة العجيبة!

حتّى على مستوى حركة الحرف! يا له من إبداع ويا لك من بديع!

اللّوحة كاملة..

تأمَّل هذه الآيات المتتاليات من صدر سورة البقرة:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ **(7)**

تأمَّل هذه الكوكبة المتتالية والعجيبة من آيات سورة البقرة!

ولكن.. ما العجيب في هذه الآيات؟ تأمَّلها جيِّدًا!

الآية الأولى من هذه المجموعة تضمّنت **7** أحرف مضمومة!

والآية الثانية تضمّنت **7** أحرف مضمومة أيضًا!

وكذلك الآية الثَّالثة تضمّنت **7** أحرف مضمومة!

والآية الرَّابعة أيضًا تضمّنت **7** أحرف مضمومة!

ومثلها تمامًا الآية الخامسة تضمّنت **7** أحرف مضمومة!

توقّف قليلًا وتأمَّل.. هل لاحظت شيئًا؟

نعم.. **7** هو رقم الآية الأخيرة من هذه المجموعة!

يا اللّه! هندسة رقميّة قرآنيّة مذهلة!

تأمّل هذا التطابق الرّقمي العجيب!

وتأمّل كيف يأتي القرآن معجزًا بأقلّ ما فيه.. حركة الحرف!

فما أعجب هذا القرآن.. وما أعظم الّذي أنزّله!

لا تتوقّف..

انتقل الآن إلى التكرار رقم **7** لاسم اللّه من بداية القرآن:

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

هذه هي أيضًا أوّل آية في القرآن العظيم تبدأ باسم الجلالة!

هذه الآية عدد كلماتها **7** كلمات وتضمّنت **7** أحرف مضمومة أيضًا!

الضمّة على اسم الجلالة في مطلع هذه الآية هي الضمّة رقم **98** من بداية السُّورة!

وهذا العدد يساوي **7** × **7** × 2

ما رأيك في هذه الحقائق الرّقميّة المذهلة؟

هل يستطيع أحد أن ينكّرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

إليك المزيد..

لقد ورد اسم الجلالة مرفوعًا (اللَّهُ) في القرآن **980** مرّة..

انتقل معي الآن إلى الآية رقم **980** من بداية المصحف..

إنّها هذه الآية من سورة الأعراف.. السُّورة رقم **7** في المصحف:

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (26) الأعراف

العجيب أنّ هذه الآية تضمّنت **7** أحرف مضمومة أيضًا!

والأعجب منه أنّ هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم اللّه في سورة الأعراف!

انتقل معي الآن إلى التكرار رقم **980** لاسم اللّه من بداية المصحف..

لقد جاء في هذه الآية من سورة الأعراف أيضًا.. السُّورة رقم **7** في المصحف:

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (62) الأعراف

العجيب أنّ هذه الآية تضمّنت **7** أحرف مضمومة أيضا!

بل الآية كلّها بدأت بحرف مضموم!

الآية الأولى رقمها **26** والثانية رقمها **62**.. فتأمّل هذا التناظر العجيب!

وتأمّل آخر آية يرد فيها اسم الجلالة مرفوعًا (اللَّهُ) في سورة الأعراف:

إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ **(196)** الأعراف

وكما هو واضح أمامك فإنّ الآية رقمها **196**، وهذا العدد يساوي **14** × **14**

وقد ورد اسم اللَّه مرفوعًا (اللَّهُ) في القرآن **980** مرّة، ويساوي **14** × **14** × **5**

سبحانك يا سيّدي! سبحانك يا عظيم!

ما أعظم اسمك وما أعجب نظمه في كتابك!

حقًّا وصدقًا.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

لا تتوقّف..

استمر وتابع المسير بنفسك..

الإيقاع نفسه يتتابع معك حتى نهاية المصحف..

تأمَّل أين جاء اسم اللَّه مرفوعًا في آخر موضع في القرآن:

اللَّهُ الصَّمَدُ (2) الإخلاص

فما العجيب في هذه الآية التي أمامك؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 6223 ويساوي **7** × **7** × 127

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 14 ويساوي **7** × 2

لاحظ كيف يتجلّى أمامنا الرّقم **7** دائمًا**..**

إنّه القرآن الحكيم الّذي لا تنقضي عجائبه!

قف وتأمَّل..

عَلِمْنَا أنّ اسم الجلالة ورد مرفوعًا (اللَّهُ) في القرآن **980** مرّة..

وعَلِمْنَا أنّ هذا العدد يساوي **14** × **14** × 5

ورد اسم اللَّه مرفوعًا لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم **14** من بداية المصحف:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ **(7)** البقرة

وورد اسم اللَّه مرفوعًا لآخر مرّة في القرآن في الآية رقم **14** من نهاية المصحف:

اللَّهُ الصَّمَدُ **(2)** الإخلاص

انتبه إلى أنّ مجموع كلمات الآيتين **14** كلمة!

وفي جميع الأحوال فإنّ العدد **14** يساوي **7** × **2**

7 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم اللَّه مرفوعًا!

2 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم اللَّه مرفوعًا!

ما رأيك في هذه الحقائق الرّقميّة الدّامغة؟

حتى على مستوى الحركة على الحرف.. الضمّة!

إنّها لغة الأرقام الحاسمة التي لا تقبل الرأي والجدال!

إنّه اسم اللّه.. وإنّه القرآن الحكيم كلامه ووحيه لا ريب

وإنّه أشرف الأسماء وأعظمها في أشرف الكتب وأكرمها

إليك الأعجب..

تأمّل هذه الآية من سورة غافر

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ **(64)** غافر

الآية تبدأ باسم الجلالة مرفوعٌ على التعظيم..

اسم الجلالة وعليّه ضمّة تكرَّر في الآية ثلاث مرّات..

العجيب أنّ هذه الآية تضمّنت **14** حرفًا مضمومًا!

الآية نفسها عدد حروفها **98** حرفًا، ويساوي **14 × 7**

تأمّل جيّدًا العدد **14** مضروبًا في الرّقم **7**

الحروف المضمومة في الآية عددها **14** حرفًا..

والحروف المكسورة في الآية عددها **7** أحرف..

الحرف رقم **7** من بداية الآية تحته كسرة!

والحرف رقم **14** من بداية الآية فوقه ضمّة!

تأمّل هذا النّظم الرّقمي العجيب وعلى مستوى حركة الحرف!

بل على مستوى موقع الحرف نفسه داخل الآية!

وقد ورد اسم اللّه مرفوعًا (اللّهُ) في القرآن **980** مرّة، ويساوي **14 × 14** × 5

العجيب أنّ الآية رقمها **64** وليس أيّ رقم آخر!

وكما تعلم فإنّ العدد 64 يساوي **8 × 8**

تأمّل آخر كلمة في الآية (الْعَالَمِينَ) عدد أحرفها **8**

بل هي الكلمة الوحيدة التي عدد أحرفها **8** أحرف في الآية!

السُّؤال: إلى ماذا يشير العدد **8**؟

قبل الإجابة عن هذا السُّؤال تأمّل هذه الآيات الثلاث:

فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ **(16)** الشُّعراء

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ **(16)** الجاثية

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ **(16)** الحشر

الآية الأولى رقمها **16** والثانية رقمها **16** والثّالثة رقمها **16**

كلّ آية من الآيات الثلاث خُتمت بالكلمة نفسها (الْعَالَمِينَ)!

كلّ آية من الآيات الثلاث رقمها 16، ويساوي **8 × 2**

تأمَّل الرّقم **8** مضروبًا في الرّقم **2**

العجيب أنّ مجموع كلمات الآيات الثلاث **37** كلمة!

احتفظ بهذا العدد وسوف تتفاجأ به بعد قليل..

والسُّؤال يتكرَّر بإلحاح: إلى ماذا يشير الرّقم **8**؟

انتقل الآن إلى الكلمة رقم **8** من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

يا إلهي! يا للعجب! يا له من أمر مدهش! ماذا ترى؟!

الكلمة رقم **8** من بداية المصحف هي كلمة (الْعَالَمِينَ) نفسها!

بل هي أوّل كلمة في القرآن عدد أحرفها **8** أحرف!

مجموع كلمات الآيتين **8** كلمات!

ومجموع نقاط حروف الآيتين **8** نقاط!

أوّل كلمة عدد أحرفها **8** جاءت في أوّل آية رقمها **2**

والآيات الثلاث السَّابقة أرقامها 16، ويساوي **8 × 2**

تأمَّل يا رعاك اللَّه لغة الأرقام في القرآن!

العجيب أنّ مجموع حروف الآيتين يساوي **37**

هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟ إنّه مجموع كلمات الآيات الثلاث!

سؤال: هل في سورة الفاتحة أيّ كلمة أخرى عدد أحرفها **8** أحرف؟

نعم.. هناك كلمة أخرى وهي كلمة (الْمُسْتَقِيمَ) في خاتمة هذه الآية:

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ6)) الفاتحة

ولا يوجد في الفاتحة أيّ كلمة أخرى عدد أحرفها **8** أحرف!

الآن اجمع الآيتين وتأمَّل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ6)) الفاتحة

كلّ آية من الآيتين خُتمت بكلمة من **8** أحرف!

كلمة (الْعَالَمِينَ) هي الكلمة رقم **8** من بداية المصحف

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **8**

العجيب أنّ مجموع حروف الآيتين يساوي **37**

هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟!

ما رأيك في هذا الزَّخم الإبداعي الإلهي العجيب؟!

الآن تأمَّل أين جاء لفظ (الْمُسْتَقِيمَ) للمرّة الثانية في القرآن:

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (**16**) الأعراف

تأمَّل رقم الآية فهو العدد **16** نفسه، ويساوي **8 × 2**

مرّة أخرى.. تأمَّل الرّقم **8** مضروبًا في الرّقم **2**

2 هو ترتيب هذه الآية بين الآيات التي ورد فيها لفظ (الْمُسْتَقِيمَ)!

تأمَّل هذا المنطق الرّقمي القرآني الرصين!

العجيب أنّ عدد حروف هذه الآية **36** حرفًا، ويساوي **6 × 6**

نعم.. إنّه يشير إلى أوّل آية رقمها **6** في القرآن:

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ6)) الفاتحة

إنّها أوّل آية يرد فيها لفظ (الْمُسْتَقِيمَ) في القرآن!

فلا عجب.. إنّه كلام اللّه الهادي إلى الصّراط المستقيم

عُد إلى الكنز..

هيّا بنا نعود إلى سورة الكنز لأمر مهم..

إن كنت لا تعلم فإن الكنز أحد أسماء سورة الفاتحة..

سُمّيت بذلك لأنّها تشتمل على كنوز عظيمة من المعاني..

وتشتمل كذلك على كنوز لا تنضب من العجائب.. تفضَّل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأكّد.. تضمّنت الفاتحة **6** أحرف مضمومة..

وهذه الأحرف الستّة جاءت في هذه الكلمات الخمس:

الْحَمْدُ – نَعْبُدُ – نَسْتَعِينُ – الْمُسْتَقِيمَ – الْمَغْضُوبِ

مجموع حروف هذه الكلمات الخمس **30** حرفًا، ويساوي **6 × 5**

5 هو عدد الكلمات و**6** هو عدد الأحرف المضمومة!

تأكّد.. كلمة (نَعْبُدُ) تضمّنت اثنين من هذه الأحرف المضمومة..

أحرف كلمة (نَعْبُدُ) تكرَّرت في الفاتحة 25 مرّة، ويساوي **5 × 5**

تأكّد.. هذه هي جميع الأحرف المضمومة في الفاتحة (**د ب ن م ض**)..

هذه الأحرف المضمومة تكرَّرت في الفاتحة 36 مرّة، ويساوي **6 × 6**

6 هو عدد الأحرف المضمومة في سورة الفاتحة!

تأكّد.. الكلمات التي تضمّنت أحرف مضمومة في سورة الفاتحة عددها **5**

وأوّل كلمة تضمّنت حرف مضموم (الْحَمْدُ) ترتيبها رقم **5** من بداية الفاتحة!

كلمة (الْحَمْدُ) نفسها هي الكلمة رقم **25** من نهاية الفاتحة، ويساوي **5 × 5**

كلمة (الْحَمْدُ) نفسها هي أوّل كلمة في الفاتحة تتألّف من **5** أحرف!

حرف الدّال المضموم في (الْحَمْدُ) هو الحرف رقم **24** من بداية الفاتحة!

حرف الدّال المضموم في (الْحَمْدُ) يأتي قبل **24** كلمة من نهاية الفاتحة!

وفي الحالتين فإن العدد 24 يساوي **6 × 4**

أنت تعرف مدلول الرّقم **6** فإلى ماذا يشير الرّقم **4** هنا؟

4 هو تكرار حرف الدال نفسه في سورة الفاتحة! عجيب!

أحرف (الْحَمْدُ) تكرَّرت في سورة الفاتحة 72 مرّة، ويساوي **6 × 6 × 2**

تأمَّل ببصرك وبصيرتك الرّقم **6** مضروبًا في نفسه وفي الرّقم **2**

2 يشير إلى تكرار حرف الدّال نفسه بين الأحرف المضمومة في الفاتحة!

الأحرف المضمومة عددها **6** والحرف الوحيد الَّذي تكرَّر فيها هو الدّال!

تأمَّل الكلمة التي تتوسّط الكلمات الخمس (نَسْتَعِينُ)!

كلمة (نَسْتَعِينُ) هي الكلمة التي اختُتِمَت بها الآية رقم **5**

العجيب أنّ الكلمة تبدأ بحرف النُّون وتنتهي بحرف النُّون أيضًا!

والنُّون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائيّة رقم 25، ويساوي **5 × 5**

الآن تأمَّل آخر كلمة في الكلمات الخمس (الْمَغْضُوبِ)..

كلمة (الْمَغْضُوبِ) تأتي بعد 25 كلمة من بداية الفاتحة، ويساوي **5 × 5**

أحرف كلمة (الْمَغْضُوبِ) تكرَّرت في الفاتحة 75 مرّة، ويساوي **5 × 5** × 3

تأمَّل يا رعاك اللَّه كيف تتضمّن أمّ الكتاب كنز لا ينضب من العجائب!

بالكسر تعظيمًا..

ورد اسم اللَّه بالضم (اللَّهُ) في القرآن **980** مرّة، ويساوي **7 × 7 × 20**

ورد اسم اللَّه بالكسر تعظيمًا (اللَّهِ - لِلَّهِ) في القرآن **1127** مرّة، ويساوي **7 × 7** × 23

يا له من أمر عجيب! في الحالتين لا يتجلّى لنا إلّا الرّقم **7** مضروبًا في نفسه!

الآن تأمَّل كيف ورد اسم الجلالة لأوّل مرّة في القرآن:

بِسْمِ **اللَّهِ** الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ **لِلَّهِ** رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

ورد مضافٌ إليه مجرور على التعظيم وعلامة جرّه الكسرة

آخر أحرف اسم (اللَّهِ) تحته كسرة وترتيبه رقم **7** من بداية المصحف!

الكسرة رقم **7** من بداية المصحف جاءت في بداية اسم الجلالة (لِلَّهِ)!

ومن هنا ينطلق نظام سُباعي عجيب يستمر معك حتّى نهاية المصحف!

تأمَّل الآن أوّل آية رقمها **7** في القرآن:

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**7**)) الفاتحة

كما هو واضح أمامك فإنّ الآية تبدأ بحرف مكسور!

الكسرة الثانية في الآية جاء تحت الحرف رقم **7** من بدايتها!

العجيب أنّ الحروف المكسورة في هذه الآية عددها **7**

أوّل حروف الآية وهو الضّاد ترتيبه الهجائي رقم **14**، ويساوي **7** × 2

العجيب أنّ الآية خُتمت بكلمة من **7** أحرف (الضَّالِّينَ)!

آخر كسرة جاءت تحت حرف اللّام في كلمة (الضَّالِّينَ)..

والعجيب أنّ حرف اللّام تكرَّر في هذه الآية ذاتها **7** مرّات!

حرف اللّام نفسه ترتيبه رقم 42 من بداية الآية، ويساوي **7** × 6

نقاط حروف هذه الآية نفسها عددها 21 نقطة، ويساوي **7** × 3

تأمَّل هذا النّظم السُباعي وتذكَّر أنَّ الفاتحة هي السَّبع المثاني!

عجائب الميثاق..

تأمَّل هذه الآية العجيبة من سورة المائدة:

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (**14**) المائدة

كما هو واضح أمامك فإنّ الآية رقمها **14**

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها **14**

الحروف المضمومة في هذه الآية عددها **14**

الحروف المشدّدة في هذه الآية عددها **7**

الآن تأمَّل الكلمة رقم **7** في الآية نفسها (مِيثَاقَهُمْ)..

العجيب أنّ كلمة (مِيثَاقَهُمْ) عدد أحرفها **7**

والأعجب منه أنّ النّقاط على أحرف (مِيثَاقَهُمْ) عددها **7**

هل يخطر ببالك هذا النّظم العجيب وأنت تقرأ هذه الآية؟!

على مستوى النّقطة وحركة الحرف.. على مستوى الآية والكلمة!

سبحانك ربّي! أيّ عقل يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه!

سؤال: لماذا جاء لفظ (مِيثَاقَهُمْ) في ترتيب الكلمة رقم **7** في الآية؟

قبل أن أجيب لك عن هذا السُؤال تذكَّر أنَّ هذه الآية جاءت في سورة المائدة

سورة المائدة ترتيبها رقم **5** وهذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة، ويساوي **5 × 5**

العجيب أنّ لفظ (مِيثَاقَهُمْ) ورد في القرآن **5** مرّات!

انتقل معي الآن إلى آخر آية ورد فيها لفظ (مِيثَاقَهُمْ):

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (**7**) الأحزاب

يا للعجب! ماذا ترى؟! الآية رقمها **7** وليس أيّ رقم آخر!

لفظ (مِيثَاقَهُمْ) في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم **5**

والسُّؤال: لماذا جاء في ترتيب الكلمة رقم **5**؟!

تفحّص الآية علّك تكتشف الإجابة بنفسك.. فهل عرفتها؟

نعم.. لأنّ الآية تضمّنت أولي العزم من الرُّسل جميعهم وعددهم **5**

تأمَّل.. (وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)!

عدد حروف هذ النص القرآني **35** حرفًا، ويساوي **7 × 5**

تأمَّل ببصرك وبصيرتك الرّقم **7** نفسه مضروبًا في الرّقم **5**

تأمَّل أوّل كلمة في الآية (وَإِذْ):

حرف الواو تكرَّر في الآية 9 مرّات

حرف الألف تكرَّر في الآية 13 مرّة

حرف الذّال تكرَّر في الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف (وَإِذْ) تكرَّرت في الآية **25** مرّة!

احتفظ بهذا العدد!

وتأمَّل آخر كلمة في الآية (غَلِيظًا):

حرف الغين ورد في الآية مرّة واحدة

حرف اللّام تكرَّر في الآية مرّتين

حرف الياء تكرَّر في الآية 8 مرّات

حرف الظَّاء ورد في الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرَّر في الآية 13 مرّة

هذه هي أحرف (غَلِيظًا) تكرَّرت في الآية **25** مرّة!

سبحانك ربّي! العدد نفسه والدّلالة الرّقميّة ذاتها!

أوّل أولي العزم من الرُّسل هو نوح عليه السَّلام..

اسم (نُوح) في هذه الآية هو الكلمة رقم **125** من بداية السُّورة!

وكما تعلم فإنّ هذا العدد (125) يساوي **25 × 5**

تذكَّر أنَّ **25** هو عدد كلمات آية المائدة التي أتينا من عندها..

وتذكَّر أنَّ العدد **25** يساوي **5 × 5**

5 هو ترتيب سورة المائدة!

5 هو عدد أولي العزم من الرُّسل!

5 هو ترتيب لفظ (مِيثَاقَهُمْ) في الآية!

5 هو تكرار لفظ (مِيثَاقَهُمْ) في القرآن!

مرّة أخرى.. (وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)!

بالترتيب: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، ومُحمّد عليهم الصَّلاة والسَّلام جميعًا

هم صفّوة الخلق.. أولو العزم.. أهل الصبر وقوّة تحمّل المشاق من المرسلين

تأمَّل كيف أشارت الآية لحبيبنا بالضمير (وَمِنْكَ)!

الآن سوف نتأمَّل اسم (مُحمَّد) صريحًا:

حرف الميم تكرَّر في الآية 12 مرّة

حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة

حرف الميم تكرَّر في الآية 12 مرّة

حرف الدَّال لم يرد في هذه الآية

هذه هي أحرف (مُحمَّد) تكرَّرت في الآية **25** مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرّقميّة القرآنيّة المبهرة؟

تأمَّل كيف سكتت الألفاظ عن (مُحمَّد) وأفصحت عنه الأرقام!

قاعدة: كلّ ما سكتت عنه الألفاظ في القرآن أفصحت عنه الأرقام!

إنّها إحدى قواعد النّسيج الرّقمي القرآني الَّذي يحتوي كلّ شيء!

قف وتأمَّل..

آخر أولي العزم من الرُّسل هو نبيّنا وحبيبنا مُحمَّد ..

تكرَّرت أحرف اسم (مُحمّد) في هذه الآية **25** مرّة

يأتي قبله عيسى عليه السَّلام وقد تكرَّر اسمه في القرآن **25** مرّة

ويأتي قبلهما موسى عليه السَّلام!

ما رأيك نتأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (موسى) في هذه الآية!

هل تقبل بهذا التحدّي؟! إنّها الثقة في كتاب ربيّ سبحانه!

تفضَّل.. فهذه هي أحرف (موسى):

حرف الميم تكرَّر في الآية 12 مرّة

حرف الواو تكرَّر في الآية 9 مرّات

حرف السّين تكرَّر في الآية مرّتين

الألف المقصورة (ى) تكرَّرت في الآية مرّتين

هذه هي أحرف (موسى) تكرَّرت في الآية **25** مرّة!

النتيجة نفسها والدّلالة الرّقميّة ذاتها.. أليس كذلك؟!

أوّل الرُّسل هو آدم وهو أيضًا أوّل الرُّسل الذين ورد ذكرهم في القرآن..

اسم آدم عليه السَّلام تكرَّر في القرآن **25** مرّة..

والرُّسل الَّذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم **25**

تأمَّل لغة الأرقام في القرآن! تأمَّل فقط ولا تحاول شرحها!

يأتي إبراهيم قبل موسى عليهما السَّلام في قائمة أولي العزم..

الآن تأمَّل معي أين جاء التكرار رقم **25** لاسم (إبراهيم) من بداية المصحف:

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (**125**) النّساء

اسم (إبراهيم) في خاتمة هذه الآية هو التكرار رقم **25** من بداية المصحف!

اسم (إبراهيم) تكرَّر في هذه الآية مرّتين!

الآن تأمَّل أوّل آية يتكرَّر فيها اسم (إبراهيم):

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (**125**) البقرة

الآية الأولى رقمها **125** والآية الثانية رقمها **125** أيضًا

وفي الحالتين فإن العدد 125 يساوي **25 × 5**

تأمَّل ببصرك وبصيرتك العدد **25** مضروبًا في الرّقم **5**

تأمَّل فقط ولا تعلّق! أترك لغة الأرقام كما هي!

عُد إلى الميثاق..

تأمَّل مرّة أخرى آخر آية ورد فيها لفظ (مِيثَاقَهُمْ):

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (7) الأحزاب

هذه الآية جمعت أولي العزم من الرُّسل الخمسة..

الآية تضمّنت أولي العزم من الرُّسل جميعهم وعددهم **5**

تأمَّل.. (وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)!

عدد حروف هذ النص القرآني **35** حرفًا ويساوي **7 × 5**

7 هو رقم الآية نفسها و**5** هو عدد أولي العزم من الرُّسل..

العجيب أنّ لفظ (أُولُو الْعَزْمِ) ورد في القرآن مرّة واحدة وجاء في هذه الآية:

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ **(35)** الأحقاف

الآن تأمَّل رقم الآية فهو العدد **35** نفسه.. أليس كذلك؟!

وتأمَّل: (وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) **= 35** حرفًا!

هذه الآية هي آخر آية من سورة الأحقاف وتأتي بعدها مباشرة سورة مُحمَّد..

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (أولو العزم) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	19
و	10
ل	16
و	10
ا	19
ل	16
ع	4
ز	1
م	10
المجموع	**105**

هذه هي أحرف (أولو العزم) تكرَّرت في الآية **105** مرّات!

تأمَّل هذا العدد جيِّدًا (105) فهو يساوي **5 × 21**

تأمَّل ببصرك وبصيرتك الرّقم **5** مضروبًا في العدد **21**

أنت تعلم مدلول الرّقم **5** ولا أحسبك تعلم مدلول العدد **21** هنا؟

21 هو مجموع تكرار أحرف اسم (مُحمَّد) في الآية نفسها!

تذكّر.. بعد هذه الآية مباشرة تأتي سورة مُحمَّد

وتذكّر.. مُحمَّد هو آخر أولي العزم وخاتم النبيين!

سبحانك ربّي! كتابك تنطق أرقامه كما تنطق ألفاظه!

إليك الأعجب..

تأمَّل آية أولي العزم مرّة أخرى:

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ

الْفَاسِقُونَ (**35**) الأحقاف

بعد هذه الآية مباشرة تأتي سورة مُحمَّد.. السُّورة رقم **47** في المصحف

الآن تأمَّل الكلمة الأولى في هذه الآية (فَاصْبِرْ):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ف	20
ا	1
ص	14
ب	2
ر	10
المجموع	**47**

هذه هي أحرف (فاصبر) ومجموع ترتيبها الهجائي **= 47**

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد التي سوف تأتي بعد هذه الآية مباشرة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة مُحمَّد:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

العجيب أنّ هذه الآية عدد حروفها **35** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

بل سورة مُحمَّد هي السُّورة الوحيدة التي تبدأ بآية من **35** حرفًا

آية أولي العزم رقمها **35** وتأتي بعدها مباشرة سورة مُحمَّد!

الآن اجمع الآيتين لترى الأعجب:

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (**35**) الأحقاف

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

تأكّد من أن الآيتان متتاليتان ولا يوجد بينهما أيّ آية..

الآية الأولى رقمها **35** والآية الثانية عدد حروفها **35** حرفًا..

والعجيب والمذهل حقًّا أنّ مجموع كلمات الآيتين **35** كلمة!

سؤال: هل يوجد في سورة مُحمَّد أيّ آية أخرى عدد حروفها **35** حرفًا؟

نعم.. لديك ثلاث آيات تحديدًا عدد حروف كلّ منها **35** حرفًا:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9) مُحمَّد

إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37) مُحمَّد

كلّ آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **35** حرفًا..

ولا يوجد في سورة مُحمَّد أيّ آية أخرى عدد حروفها **35** حرفًا..

العجيب حقًّا أنّ مجموع نقاط حروف الآيات الثلاث **35** نقطة!

ومجموع أرقام الآيات الثلاث **47** وهو ترتيب سورة مُحمَّد!

تأمَّل أوّل كلمة في الآية الأولى (الَّذِينَ) وهي أيضًا أوّل كلمة في السُّورة!

أحرف كلمة (الَّذِينَ) تكرَّرت في الآيات الثلاث **47** مرّة!

الكلمة رقم **47** من بداية سورة مُحمَّد هي كلمة (الَّذِينَ)!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف ويتأكّد بكل الطرق!

أنت الآن في خضم نسيج رقمي قرآني مذهل وعجيب!

فرغم التطوّر التقني.. لا تعرف البشريَّة نظيرًا لهذا النّسيج!

وجه جديد من وجوه إعجاز القرآن يتجلّى أمامك بوضوح!

الحمد للَّه الَّذي شرّفني وإيّاك بميلاد هذا العلم العظيم

إليك الأعجب..

تأمَّل آيات سورة مُحمَّد الثلاث من جديد..

أعني الآيات التي عدد حروف كلّ منها **35** حرفًا..

الآية الوسطى رقمها **9** فانطلق إلى أوّل آية رقمها **9** في القرآن:

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ **(9)** البقرة

اسمح لي أن أعرض عليك هذه الحقيقة وبعدها أدخل معك في التفاصيل:

الحرف	تكراره في الآية
ا	10
س	1
م	4
ا	10
ل	4
ل	4
ه	2
المجموع	**35**

هذه هي أحرف لفظ (اسم اللَّه) تكرَّرت في الآية **35** مرّة!

إنّها أوّل آية في القرآن تكرَّرت أحرف لفظ (اسم اللَّه) فيها **35** مرّة!

هذه الآية تأتي بعد **99** كلمة من بداية المصحف!

اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم **72** من بداية سورة البقرة!

وكما تعلم فإنّ العدد 72 يساوي **9 × 4 × 2**

تأمَّل الرّقم **9** نفسه مضروبًا في الرّقم **4** والرّقم **2**

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **16**

تأمَّل إذًا الآية رقم **9** في السُّورة رقم **16** وهي النَّحل:

وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ **(9)** النَّحل

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (اسم اللَّه) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	7
س	1
م	3
ا	7
ل	7
ل	7
ه	3
المجموع	**35**

أحرف لفظ (اسم اللَّه) تكرَّرت في الآية **35** مرّة!

سبحان اللَّه! النتيجة نفسها والدّلالة الرّقميّة ذاتها!

ولكن ما علاقة لفظ (اسم اللَّه) بالرّقم **9**؟

ببساطة لأنَّ لفظ (اسم اللَّه) تكرَّر في القرآن **9** مرّات في **9** آيات!

ولماذا جاءت الآية الأولى في ترتيب الآية رقم **16** من بداية المصحف؟!

ولماذا جاءت الآية الثانية في سورة النَّحل السُّورة رقم **16** في المصحف؟!

الإجابة عن هذه الأسئلة سوف تكون خارج توقّعاتك بكلّ تأكيد!

إليك الإجابة العجيبة الآن وبالتفصيل:

تأتي سورة المائدة بعد **4** سور من بداية المصحف..

ورد لفظ (اسم اللَّه) للمرّة الأولى في الآية رقم **4** من سورة المائدة..

وتأتي سورة الأنعام بعد سورة المائدة مباشرة..

ورد لفظ (اسم اللَّه) في سورة الأنعام **4** مرّات في **4** آيات..

ورد لفظ (اسم اللَّه) في سورة الحجّ **4** مرّات في **4** آيات..

ولم يرد لفظ (اسم اللَّه) في أيّ موضع آخر باستثناء هذه المواضع التّسع!

والعدد 16 الَّذي كان يتجلّى أمامك بإصرار **= 4 × 4**

تأمَّل يا رعاك اللَّه هذا النّظام الرُباعي العجيب!

إليك التفاصيل..

ورد لفظ (اسم اللَّه) للمرّة الأولى في هذه الآية:

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ **(4)** المائدة

ورد لفظ (اسم اللَّه) للمرّة الثانية في هذه الآية:

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ (118) الأنعام

الآية الأولى رقمها **4** والآية الثانية رقمها 118، ويساوي **114 + 4**

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) في الآيتين:

الحرف	تكراره في الآيتين
ا	33
ل	28
ل	28
ه	10
المجموع	**99**

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآيتين **99** مرّة!

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى كما تعلم!

سبحانه المتفرّد بصفات العظمة والجلال والكمال!

الآن تأمَّل آيات سورة الأنعام الأربع مجتمعة:

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ (118) الأنعام

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ (119) الأنعام

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ (121) الأنعام

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ

سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام

تأكّد من أن لفظ (اسم اللّه) ورد في هذه الآيات الأربع

أحرف (اللّه) الأربع تكرَّرت في الآيات الأربع 176 مرّة، ويساوي **4 × 44**

الآيات عددها **4** وتكرَّر اسم اللّه فيها **4** مرّت!

أحرف لفظ (اسم اللّه) تكرَّرت في الآيات الأربع 292 مرّة، ويساوي **4 × 73**

تأمَّل الرّقم **4** نفسه مضروبًا في العدد **73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللّه) الأربعة!

سبحانك اللّهمَّ ربّي! أيّ عقل يستوعب ذلك كلّه!

العجيب أنّ مجموع أرقام الآيات الأربع 496، ويساوي **4 × 4 × 31**

تأمَّل العدد **31** مضروبًا في الرّقم **4** مرّتين!

الحروف المكسورة في أوّل آيتين من آيات الأنعام الأربع **= 31** حرفًا!

الحروف المكسورة في آخر آيتين من آيات الأنعام الأربع **= 31** حرفًا!

سبحانك يا بديع! حتّى على مستوى حركة الحرف!

وكتابك لم يتم تشكيل حروفه إلّا بعد عقود من انقضاء وحيه!

نحن نعلم مدلول الرّقم **4** فإلى ماذا يشير العدد **31** هنا؟

لنعرف الإجابة عُد بنا إلى أوّل آية يرد فيها لفظ (اسم اللّه):

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (4) المائدة

هذه الآية عدد كلماتها **31** كلمة!

اسم اللّه ورد في هذه الآية في أربعة مواضع:

جاء اسم اللّه للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 15 من نهاية الآية

جاء اسم اللّه للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 8 من نهاية الآية

جاء اسم اللّه للمرّة الثّالثة في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية

جاء اسم اللّه للمرّة الرّابعة في ترتيب الكلمة رقم 3 من نهاية الآية

مجموع المواقع الأربعة من نهاية الآية **= 31**

مرّة أخرى.. هذه الآية عدد كلماتها **31** كلمة!

الآن تأمَّل مواقع اسم اللّه من بداية الآية:

جاء اسم اللّه للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية

جاء اسم اللّه للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 24 من بداية الآية

جاء اسم اللّه للمرّة الثّالثة في ترتيب الكلمة رقم 27 من بداية الآية

جاء اسم اللَّه للمرّة الرَّابعة في ترتيب الكلمة رقم 29 من بداية الآية

مجموع المواقع الأربعة من بداية الآية **= 97**

ومجموع المواقع الأربعة من نهاية الآية **= 31**

مجموع المواقع الأربعة من الاتجاهين **= 128**

تأمَّل العدد 128 فهو يساوي **4 × 4 × 4 × 2**

4 هو رقم الآية نفسها!

4 هو تكرار اسم اللَّه في الآية نفسها!

4 هو أكبر تكرار لاسم اللَّه في آيات سورة المائدة!

4 هو عدد آيات سورة المائدة التي تكرَّر اسم اللَّه فيها **4** مرّات!

سبحانك ربّي! هكذا يقف كتابك عزيزًا شامخًا..

يتحدّى المكذّبين والمعاندين في كلّ زمان ومكان!

عُد إلى المائدة..

تأمَّل آية المائدة مرّة أخرى لأمر آخر مهم:

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (4) المائدة

الآية رقمها **4** وتكرَّر اسم اللَّه فيها **4** مرّات..

فتأمَّل إذًا آخر **4** كلمات في الآية (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)..

مجموع حروف هذه الكلمات 16 حرفًا، ويساوي **4 × 4**

هذه الكلمات الأربع تبدأ بحرف مكسور وتختتم بحرف مكسور..

الحروف المكسورة في هذه الكلمات الأربع عددها **4**

نقاط حروف هذه الكلمات الأربع عددها **4**

أوّل حروف هذه الكلمات الأربع وهو الألف تكرَّر فيها **4** مرّات!

العجيب أنّ لفظ (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) تكرَّر في القرآن **4** مرّات!

تأمَّل كيف يميّز النّسيج الرّقمي القرآني ما بين الألفاظ..

ورد لفظ (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) في القرآن **4** مرّات

ورد لفظ (وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) في القرآن مرّتين

ورد لفظ (فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) في القرآن مرّة واحدة

ورد لفظ (وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) في القرآن مرّة واحدة

تأمَّل يا رعاك اللَّه هذا التناسق العجيب!

ورد **4** مرّات بصيغة (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)

وورد بالصيغ الثلاث الأخرى مجتمعة **4** مرّات!

العجيب أنّ الصيغ نفسها عددها **4**

الصيغة الأولى (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) عدد حروفها 16، ويساوي **4 × 4**

انتبه.. القاسم المشترك بين الصيغ الأربع هو آخر كلمتين (سَرِيعُ الْحِسَابِ).

الآن تأمَّل الصيغة الأولى (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)..

تختلف هذه الصيغة عن الصيغ الأخرى في أوّل كلمتين (إِنَّ اللَّهَ).

إليك الآيات الأربع التي جاء فيها (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ):

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (199) آل عمران

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (4) المائدة

لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51) إبراهيم

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (17) غافر

تأمَّل خاتمة الآيات الأربع (إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ).

للتأكيد.. تختلف هذه الصيغة عن الصيغ الأخرى في أوّل كلمتين (إِنَّ اللَّهَ)..

الآن سوف نتأمَّل معًا كيف تكرَّرت أحرف (إِنَّ اللَّهَ) في هذه الآيات الأربع:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيات الأربع
ا	1	64
ن	25	22
ا	1	64
ل	23	60
ل	23	60
ه	26	19
المجموع	**99**	**289**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِنَّ اللَّهَ) يساوي **99**

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى كما تعلم!

أحرف (إِنَّ اللَّهَ) تكرَّرت في الآيات الأربع **289** مرّة، ويساوي **17 × 17**

لاحظ العدد **17** مضروبًا في نفسه وتأمَّل آخر آية من الآيات الأربع:

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (**17**) غافر

الآية رقمها **17** وليس أيّ رقم آخر!

وتأمَّل الآية الثَّالثة من الآيات الأربع:

لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51) إبراهيم

الآية رقمها 51، ويساوي **17 × 3**

تأمَّل العدد **17** نفسه مضروبًا في الرّقم **3** وهو ترتيب الآية في المجموعة!

تأمَّل عظمة الذاكرة الرّقميّة القرآنيّة! ما رأيك؟

لا تتوقّف.. تأمَّل الآية الثانية من الآيات الأربع:

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (4) المائدة

اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم **17**

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها **17**

الحروف المشدّدة في هذه الآية عددها **17**

سبحان اللَّه! روابط رقميّة قرآنيّة عجيبة!

مسك الختام..

تأمَّل هذه الآية من آيات (اسم اللَّه):

وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (36) الحجّ

التكرار رقم **8** للفظ (اسم اللَّه) جاء في هذه الآية

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية 64 مرّة، ويساوي **8 × 8**

هذه الآية نفسها عدد حروفها 128 حرفًا، ويساوي **2 × 8 × 8**

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (اسم اللَّه) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	24
س	2
م	9
ا	24

ل	16
ل	16
ه	8
المجموع	**99**

أحرف (اسم اللَّه) تكرَّرت في الآية **99** مرّة!

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

سبحانك المتفرّد بصفات العظمة والجلال والكمال

هكذا يأتي كتابك متقنًا في نظمه مُحكمًا في لفظه

وهكذا يأتي اسمك في كتابك وفق موازين رقميّة معجزة

حقًّا وصدقًا.. إنّه أشرف الأسماء في أشرف الكتب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).